

تفسير ابن عربي

@ 240 @ | يصدر عنه واقتضائه له ! 2 2 ! لأحكامه الأزلية ! 2 2 ! لما يظهرون من |
الأقوال والأفعال المقدرة ! 2 2 ! بما يخفون ! 2 2 ! أي : من في | الجهة السفلية
بالركون إلى الدنيا وعالم النفس والطبيعة ! 2 2 ! | بتزيينهم زخارفهم عليك ودعوتهم
إياك إلى ما هم فيه ! 2 2 ! لكونهم | محجوبين في مقام النفس بالأوهام والخيالات عن
اليقين ! 2 2 ! يخمنون | المعاني بالصور والآخرة بالدنيا ، ويقدرّون أحوال المعاد وذات
الحق وصفاته كأحوال | المعاش وذواتهم وصفاتهم فيشركون ويحلون بعض المحرمات . | ! 2
2 ! إلى آخره ، معلوم مما مر في (المائدة) ومسبب للنهي عن طاعة | المضلين واتباعهم
2 ! 2 ! سيئات الأعمال والأقوال الظاهرة على الجوارح | ! 2 2 ! العقائد الفاسدة
والعزائم الباطلة ! 2 2 ! بالجهل ، وهو النفس | وباحتجاجة بصفاتها ! 2 2 ! بالعلم
ومحبة الحق أو بكشف حجب صفاته بتجليات | صفاتها ! 2 2 ! من هدايتنا وعلمنا أو نوراً
من صفاتها أو نوراً منا بقيوميتنا له | بذاتنا على حسب مراتبه ، كمن صفته هذا ، أي :
هذا القول وهو أنه في ظلمات من | نفسه وصفاتها وأفعالها ليس بخارج منها ! 2 ! 2
للمحجوبين عملهم فاحتجبوا به . | ! [تفسير سورة الأنعام من آية 123 إلى آية 125] ! | !
2 2 ! للحكمة المذكورة في إعلاء الأنبياء وكذا في قرية | وجود الإنسان التي هي البدن ،
جعلنا أكابر مجرميها من قوى النفس الأمارّة ليمكروا | فيها بإضلال القلب وفتنته وإغوائه !
2 2 ! لأن عاقبة مكرهم | راجعة إليهم باحتراقهم بنيران فقدان الآلات والأسباب في جحيم
الهوى والحرمان عن | اللذات والشهوات وحصول الآلات الجسمانية عند خراب البدن وعند المعاد
والبعث | في أقبح الصور على أسوأ الأحوال . | ! 2 2 ! من صفة قلبية وإشراق نوري من
هيئة ملكية خلقية ، أو علم | وحكمة وفيض من روح ينكرونها بالإعراض عنها ، ويتمنون من
قبل الوهم والخيال |